الله اكبر ازها كل السنا   فدع الشموس الحاجبات غواربا

مشكاتها انا والزجاجة مهجتي   والصدر مصباح الاح كواكبا

كاد السنا من زيتها من قبل ما   نار الشهود يضيئ نارا ثاقبا

قد اشرقت مني الى بكلها   معنى بحير حاضرا او غائبا

ودعت اليها من جميع جهاتها   صبا يرى مخطوب منه خاطبا

وادارت الخمرات من كلماتها   سحرا فكنت لها بكل شاربا

وسقيت اهل الدير من اوصافها   كاسا لارباب البرية سالبا

فترى الجميع بها سكارى لهم   دهشا به ينسى المصاحب صاحبا

انست من غربى وادى مهجتي   نارا تضيئ مآربا ومطالبا

فتركت اهلي والبرية كلهم   وهجرت فيها رفقة وحبائبا

وخلعت نعلي كلما دنيا واخر   ى سالكا منها اليها ذاهبا

ودعاني

ودعاني المحبوب اقبل لا تخف   فشعر من الاوهام عنك سحائبا

واذهب الى فرعون نفس قد طغى   زعم الوصول الى المعالي كاذبا

واستق من سر الحقيقة فارعا   واستل من معنى الشريعة قاضبا

فاجبت داعي ذاته من ذاته   وفتكت في جيش الغواية ضاربا

وبساحة التجريد من قوس الهدى   القيت بالتوحيد سهما صائبا

وحقيقتي القت عصاها بعد ما   وهي عصاها من سطاها هاربا

فبدى بها البيضاء اشرق نورها   من غير سوء كم تقبض ناهبا

اغرقت في بحر الغواية من طغى   وركبت من سر النجاة مراكبا

ياذكر ليلى فذا مرات فؤاديه   وسلبت عن جفني القريح رقاديه

واطلتني عني فصرت مدلها   ابكي واندب من اليم بعاديه

Copyright © King Saud University